عواصف رعدية تقلب السيارات وتسقط الأشجار وتوقف التنقل

ارتفاع أمواج البحر وسقوط أسوار قديمة وأعمدة كهربائية وفيضان الأودية 2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma annahar30@gmail.com
• مدير النشر: عبد الحكيم بديع • العدد: 4211 • الجمعة 02 مارس 2018 • السنة الرابعة عشر • رقم الإيداع القانوني 84/2002 • الثمن 4 دراهم

حامي الدين يتسلم الاستدعاء للتحقيق معه في قتل أيت الجيد

ذوو الحقوق يشككون في نواياه ويرفضونه بنقابة الصحافيين

■ الكبير بن لكريم

كشف المحامي بنجلون التويمي الذي ينوب عن ملف أيت الجيد بنعيسى المعروض أمام قاضي التحقيق بالغرفة الجنائية بمحكمة الاستئناف بفاس تحت رقم 2017/259، أن عبد العالي حامي الدين العضو بمجلس المستشارين والقيادي بحزب العدالة والتنمية قد تسلم شخصيا الاستدعاء للمثول للتحقيق معه في جريمة قتل الطالب اليساري أيت الجيد.

وأكد التويمي، في اتصال مع النهار أمس الخميس، أن الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف، سيأمر الشرطة القضائية بإلقاء القبض على عبد العالي حامي الدين إن لم يمتثل لأوامر المحكمة ولم يحضر جلسة التحقيق معه لأنه تسلم شخصيا الاستدعاء الموجه إليه والذي يطلب منه بمقتضاه الحضور شخصيا من أجل مباشرة التحقيق معه في جريمة قتل طالب يساري.

ومن المنتظر أن يحضر عبد العالي حامي الدين القيادي بحزب العدالة والتنمية والمستشار البرلماني، أمام قاضي التحقيق بالغرفة الجنائية بمحكمة الاستئناف بفاس، والذي [illegible] الوكيل العام للملك بها، للمرة الثانية، من أجل تبليغ المتهم باستدعاء الحضور المثول أمامه للشروع في التحقيق التفصيلي الجديد، بشأن جريمة قتل محمد بنعيسى أيت الجيد، والتي حُددت لها جلسة بتاريخ 5 مارس الجاري.

وقال دفاع ذوي الحقوق الحبيب حاجي رئيس مؤسسة أيت الجيد في اتصال هاتفي بالنهار المغربية، إن قرار قاضي التحقيق جاء بعد ظهور معطيات جديدة في الملف، تتعلق بشهادة أحد الشهود الذي كان رفقة القتيل بنعيسى لما هاجمه عدة طلبة إسلاميين، قبل أن يعتدوا عليهما بالضرب والجرح، مما أدى إلى إصابتهما بجروح بليغة عجلت بوفاة الأول، فيما نجا الثاني بأعجوبة من موت محقق، وأدين حامي الدين وعمر الرماش، بسنتين حبسا نافذتين في السنة نفسها.

وتزامنا مع قرب مباشرة التحقيق في الملف من طرف قاضي التحقيق بجنايات فاس، تعلم النهار من مصادرها أن فعاليات جمعوية وحقوقيين [illegible] مسيرة حاملين الشموع جابت المدينة إلى جانب مشاركة عائلة أيت الجيد، كما نظمت ندوة لتسليط الضوء على الجوانب الخفية والمظلمة في الملف، حول قضية محمد بنعيسى أيت الجيد، لإلقاء الضوء حول ملابسات اغتياله، و إلى مدى حامي الدين متورط في القضية.

وأجمع الحاضرون والمتدخلون، أنه أصبح معروفا لدى العام والخاص أن التنظيمات الإسلامية كانت تتسلل في غزوتها بالجامعات ضد الطلبة اليساريين، هذا التسلسل استمر طيلة التسعينات، و أن الهجمات كانت منظمة ضد العديد من المواقع الجامعية سنتي 1991 و1992 و93 وأن هذه الهجمات أسفرت عن اختطاف المعطي بوملي، و قطع شرايينه حتى استشهد وهو ينزف دما، واختطاف سعيد الفارسي، [illegible] لمدة أسبوع من طرف الإصلاح والتجديد بوجدة في اكتوبر 1991 واغتيال أيت الجيد سنة 1993.

وأفادت مصادرنا أن حامي الدين، من الأسماء التي وردت في محاضر الشرطة القضائية، ويسبق له أن اعتقل وأدلى بتصريحات [illegible] العدالة، عندما صرح أنه كان ينتمي للطلبة القاعديين التقدميين، الفصيل الذي كان ينتمي إليه أيت الجيد، ليبرئ نفسه من دم بنعيسى، علما أنه كان مسؤولا في تيار إسلامي من مكونات العدالة والتنمية الآن، والذي صرح بذلك في محاضر أمام المجلس الوطني لحقوق الإنسان أنه ينتمي للتيار الإسلامي.

وقال دفاع ذوي الحقوق، نظرا لأن حامي الدين لم يكن ينتمي للطلبة القاعديين فإن عائلة أيت الجيد تطالب بإعادة فتح تحقيق جدي حول عملية الاغتيال، ومعاقبة القتلة سواء كانوا منفذين أو مخططين ومعاقبة، من موّه وكذب على العدالة، عملا بمبدأ "عدم الإفلات من العقاب" مضيفة، أنه مع العلم أن هناك شاهد لازال على قيد الحياة، هو الشاهد الحديوي، الذي كان صحبة أيت الجيد في سيارة الأجرة التي تعرضت للهجوم، والشاهد ذكر أمام المحكمة أسماء القتلة بالاسم ومن بينهم حامي الدين.

ومن جانبه، كشف محمد الشرقي عضو "مؤسسة أيت الجيد للحياة ومناهضة العنف" في اتصال هاتفي بالنهار المغربية، أنهم مصرون على مواصلة تعرية القوى الظلامية منهم المتورطين المباشرين والغير المباشرين في مقتل أيت الجيد وتشجيعهم على مطلب المحاكمة العادلة للقتلة، موضحا أنهم سيلجؤون للآليات الوطنية والدولية من أجل مواصلة محاكمة المتورطين، لاعتبار أنها جريمة سياسية نفذها منتمون لجماعات إسلامية هي اليوم تنتمي لحزب العدالة والتنمية.

وكشف حسن أيت الجيد، من ذوي حقوق القتيل محمد أيت الجيد بنعيسى، أن عبد العالي حامي الدين، رئيس منتدى الكرامة، يحاول تبييض جريمة [illegible] في المساهمة في العناصر المادية لجريمة القتل "التي كان ضحية لها ابننا محمد"، من خلال الندوة الصحفية المزمع تنظيمها بمقر النقابة الوطنية للصحافة المغربية بالرباط غدا الجمعة 2 مارس 2018.

العمران تعبئ 72،5 مليار درهم لبناء 465 ألف وحدة سكنية جديدة

تواكب رجوع المغرب لإفريقيا وتبني عواصم ووحدات سكنية

■ طارق شرار

قال بدر الكانوني المدير العام لمجموعة العمران، لـ"النهار المغربية"، إن توجه المغرب نحو افريقيا ورجوع المغرب الى بيته الافريقي، واكبته العمران بقوة، عبر تسطير مجموعة من الاتفاقيات والشراكات وتبادل الخبرات، مؤكدا على ان التعليمات الملكية السامية، خلقت دينامية جديدة للعمران بافريقيا، حيث ستقوم ببناء عاصمة جمهورية جنوب السودان، وعدد من الوحدات السكنية بمجموعة من البلدان الافريقية.

اكد بدر كانوني، الرئيس المدير العام لمجموعة العمران، ان العمل الرئيسي للمجموعة واهدافها انصبت حول تحسين ظروف العيش لمليون ونصف مغربي بينما استفاد خمسة ملايين آخرين من عمليات تأهيل وإعادة هيكلة الأحياء.

التفاصيل ص4

جلالة الملك اتصل بالعثماني بعد نجاح العملية الجراحية

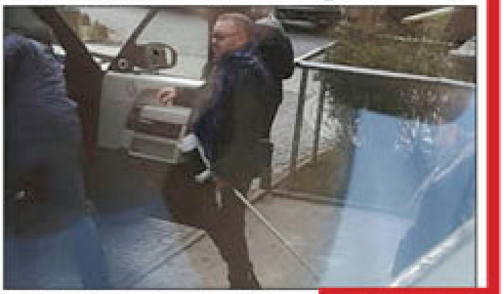

كشف رئيس الحكومة، الدكتور سعد الدين العثماني، أن جلالة الملك اتصل به شخصيا وأكد له أنه بخير وأن جلالته بعد انصرام فترة النقاهة المحدودة التي أوصى بها الأطباء، سيستأنف عمله ونشاطه.

التفاصيل في الصفحة 2

غادر المستشفى وهو في وضع جيد ويصر على إشراك الشعب في كل ما يخصه

فتح بحث قضائي مع شرطي بالحسيمة متهم بالسكر العلني

فتحت مصالح الأمن الجهوي بمدينة الحسيمة بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، مع شرطي برتبة حارس أمن يعمل بمجموعة منطقة المحافظة على النظام، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالسكر العلني البين. وأفاد بلاغ المديرية العامة للأمن الوطني بأن دائرة الشرطة المداومة كانت قد أشعرت في الساعات الأولى من صباح الخميس، من طرف عناصر الوقاية المدنية بوجود أحد الشرطيين المخالف في وضعية اندفاع قوية بالشارع العام نتيجة حالة السكر المتقدمة التي كان عليها. وقد تم حسب المصدر ذاته وضع المعني بالأمر تحت تدبير الحراسة النظرية على ذمة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، بينما ستنتظر المديرية العامة للأمن الوطني مآل ونتائج البحث لتحديد المسؤوليات الإدارية وترتيب الجزاءات التأديبية اللازمة.

اعتقال نصاب يزور البطاقات والشيكات بالدار البيضاء

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بمنطقة أمن البيضاء أنفا من اعتقال شخص محترف في تزوير البطاقات التعريفية وفتح حسابات بنكية والحصول على دفاتر شيكات لاستعمالها في عمليات النصب والاحتيال على الضحايا، حيث تم إيقافه بأحد الأسواق التجارية بالحي المحمدي. وذكر بلاغ للأمن أن العناصر الأمنية حجزت لدى المشتبه به، 05 نسخ لبطاقات تعريف وطنية مزورة، و 05 شيكات بنكية فارغة وغير موقعة، و شيك بنكي في اسم شركة، وهاتفين نقالين. وجاء اعتقال المتورط في النصب والتزوير بناء على البحث المجرى مع المعني بالأمر، تبين أنه كان يعمل على تزوير الوثائق الرسمية بمساعدة شخص آخر...

التفاصيل ص2

الاحتفاظ بحارس أمن تحت تدبير الحراسة النظرية على خلفية بحث قضائي

الاحتفاظ بحارس أمن تحت تدبير الحراسة علم لدى ولاية أمن مراكش أنه جرى، في الساعات الأولى من صباح الخميس، الاحتفاظ بموظف شرطة برتبة حارس أمن تحت تدبير الحراسة النظرية على خلفية بحث قضائي. وأفاد بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني بأن دورية للأمن كانت قد أوقفت الشرطي المخالف بسبب تعريضه المتعاملين في محل عمومي للتهديد بواسطة أداة راضة والاستفزاز [illegible]، بعدما تم منعه من الدخول إلى المحل بسبب حالة السكر المتقدمة التي كان عليها.

التفاصيل ص2

نظام معلوماتي للاطلاع على تعرضات المركبات المستعملة

أعلنت كتابة الدولة المكلفة بالنقل أنه تقرر اعتماد نظام معلوماتي يمكن الأشخاص الراغبين في اقتناء مركبات مستعملة وسيلة بالسلسلة العادية بالمغرب من الاطلاع مسبقا على وضعية التعرضات المسجلة على هذه المركبات، وذلك عن طريق الولوج لموقع وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء. وذكر بلاغ لكتابة الدولة، الخميس، أن هذا الإجراء، الذي يندرج في إطار تحسين أداء مصالحها والرفع من جودة الخدمات المقدمة للمرتفقين، سيمكن الأشخاص المعنيين من تفادي اقتناء مركبات موضوع تعرض على تحويل ملكيتها...

التفاصيل ص2

افتتاحية

شعبوية البيجيدي وريع البرلمانيين

استمر فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب مدة زمنية يرفع شعار إلغاء تقاعد البرلمانيين، إذ تقدم بمقترح قانون يتعلق بإلغاء هذا التقاعد نهائيا لأنه غير مستحق، لكن بعد وقت قصير انضم إلى الفرق البرلمانية الأخرى المطالبة بـ"إصلاح هذا النظام على حساب الخزينة العامة، بالرفع من مساهمة الدولة وهو ما سيتم مناقشته في الدورة الربيعية بعد أن استحيى أصحاب الريع من عقد دورة استثنائية لمناقشة قانون يخصهم.

بعد كل الفضائح التي ارتكبها حزب العدالة والتنمية خلال الولاية الحكومية السابقة والحالية، وبعد أن قام بنكيران بـ"طحن" تقاعد المساكين، وفرض عليهم اقتطاعات جديدة وضرائب جديدة، كان بإمكان الحزب أن يسجل نقطة إيجابية واحدة لصالحه لكنه اختار "غير ذات الشوكة"، وانحاز للإبقاء على الريع البرلماني، الذي يضر بالخزينة العامة لأن الإصلاح لن يكون على حساب خزينة الدولة، التي هي أموال دافعي الضرائب، بينما إصلاح تقاعد البرلمانيين تتكلف به الدولة بالكامل.

ليس المهم اليوم مناقشة تقاعد البرلمانيين لأننا تحدثنا أكثر من مرة عن أنه ريع غير مستحق ولا ينسجم مع القانون، لأن ما يتقاضاه البرلماني ليس راتبا وإنما تعويض عن المهام التي يقوم بها، أي تعويضا عن تمثيلية المواطنين في المجلس، وبالتالي اعتبرنا تعويضات التنقل عبر القطار والطائرة وبونات المازوت والمبيت في غرف الفنادق أمورا زائدة عن اللازم لأن ما يتقاضاه هو تعويض وليس راتبا.

ليس المهم هو هذا الذي ذكرناه سابقا لكن ما يهمنا اليوم هو شعبوية العدالة والتنمية.

الحزب يقود الحملة من أجل كسب ثقة فئات كبيرة من الشعب وفي غفلة من هذه الفئة يتراجع دون أن يعلن عن ذلك. لأن الريع جزء من ماكينة التمكين لدى العدالة والتنمية، وبواسطة هذا الريع استطاع الحزب من جلب فئات اجتماعية كثيرة، وبالتالي هو يعرف كيف يمارس الشعبوية، التي تعلمها الحزب كثيرا من مراكز دراسات متخصصة في هذا الشأن، ولم يكن بنكيران بدعا من الزمن، ولكن الشعبوية [illegible] في أركان بعيدة وطبعها بميزته الشخصية، وزاد عليها التنكيت الذي تعلمه بعد دخول الإسلاميين حزب الدكتور الخطيب.

فالشعبوية عنوان كبير لبناء حزب العدالة والتنمية منذ انتخابات 2011، وبواسطتها تمكن من استقطاب فئات كبيرة من الناخبين. فكان الشعار الأول هو محاربة الفساد، ومن خلاله تمكن من تضليل عامة الناخبين حيث يعني لكل واحد معنى مختلفا، ووعد بتحويل الأرض إلى جنة، وتقدم بـ1500 إجراء، تبين أنها مجرد إنشاءات غير قابلة للتنفيذ ووعد بتشغيل العاطلين، وبالعديد من الإجراءات الكبيرة، لكن بعد رئاسته الحكومة تخلى عن كل شيء، وباع الناخبين للمستثمرين، الذين تحولوا إلى أداة للتصويت على الإجراءات العقابية.

وها هو اليوم يعلن الحزب أنه وفي للشعبوية من خلال رفع سقف المطالب بإلغاء تقاعد البرلمانيين وفي الدقيقة التسعين يتخلى عن ذلك وينضم لأصحاب الريع

الدكالي يستثني مستشفى دشنه الوردي من ميزانية 2018 2

ملف

أوروبا ترتجف
عشرات الوفيات وتعطل الحياة بسبب الصقيع

رياضة

بودريقة يعلن انسحابه من سباق الرئاسة
ويتهم جهات خفية بمحاربة الفريق

حوار الأخيرة

يونس الساهر: أزمة إبداع جعلتنا نعيش
موجة من الرداءة في الوسط الفني

مواضعة النهار

في المجتمعات التي تكون فيها الأمية والجهل المركب، على خط تصاعدي يصعب كثيرا أن تتعايش مع القوانين الجديدة لأنها (أي القوانين) في أماكن ومواقف كثيرة، تفسر من زاوية الخطأ أو ترمى إلى الباطل الذي يراد به الحق.

في الدول المتقدمة وفي ولايات أمريكية أيضا قد تقود امرأة مسؤولا إلى القضاء، ثم السجن بتهمة التحرش الجنسي، وفي ذلك قضايا عديدة.

في المغرب أقرت الحكومة الحالية عقوبات صارمة في حق المتحرشين جنسيا لكن دون أن تعرف متى يبدأ التحرش وإلى أين ينتهي، وهل الرجل معني فقط بهذا القانون؟ ثم أليست المرأة كذلك يمكن أن تتحرش بالرجل بكل الطرق وفي الأخير تصبح بطلة.

50% من الزبناء مستعدون لتغيير أبناكهم

10%منهم غيروها في 12 شهرا وسوء التعامل و رفض طلب القروض أهم أسباب "الطلاق"

■ محمد عطري

كشفت دراسة حديثة العهد عن تذمر الزبناء من الأبناك التي تربطهم بها تعاملات مختلفة و في مقدمتها الحسابات البنكية و أكد المصدر المذكور على أن ما بين 40 و50 في المائة من الزبناء، لدى أبناك معينة أصبحوا على استعداد تام لتغييرها نحو أبناك أخرى علهم يجدون فيها ضالتهم من حسن الخدمات.

الدراسة التي قام بها مكتب "إيلانسي" باستجواب الفين من زبناء الأبناك المغربية في المجال الحضري و المناطق [illegible] القريبة من المدن، أكدت نتائجها أن زبونا من إثنين أصبح على استعداد إلى تغيير المؤسسة البنكية التي تجمعه بها علاقة حساب بنكي و معاملات أخرى مشددا على أن زبونا واحدا من أصل إثنين يعادل 44 في المائة من إجمالي المغاربة الذين لهم علاقة بالأبناك.

و في الوقت الذي أكد المصدر على أن علاقة الزبون المغربي بمؤسسته البنكية أصبحت أكثر تذمرا خلال السنوات الثلاث الأخيرة، شدد المصدر ذاته على أن رغبة تغيير المؤسسة البنكية لدى الزبناء، من بنك إلى آخر تتراوح نسبتها على أرض الواقع ما بين 40 و 50 في المائة، الشيء الذي يؤكد على أن غالبية زبناء الأبناك غير راضين على الخدمات المقدمة لهم من طرف هذه المؤسسات على الرغم من طموحهم أن "تغيير" "التوطين البنكي" من مؤسسة بنكية إلى أخرى ليس مجديا و غير ضامن لتحسن هذه الخدمات، إيمانا منهم بأن المؤسسات البنكية متشابهة في هذه الخدمات.

وبينما أكد المصدر المذكور (الدراسة) على أن رغبة الزبون تغيير مؤسسته البنكية يبقى بمعدل مرتفع خلال السنوات الثلاث الأخيرة، شدد كذلك على أن نسبة مغادرة الزبناء لمؤسساتهم البنكية خلال 12 شهرا الأخيرة ارتفعت إلى 11 في المائة، وهو معدل مرتفع في ما يتعلق بخسارة الأبناك في فترة و جيزة لا تتعدى سنة واحدة.

الدراسة التي أكدت على أن 21 في المائة من زبناء الأبناك لهم حسابات بنكية متعددة، أكدت أيضا على أن 17 في المائة منهم داخل المدار الحضري، كما أكدت أيضا على أن مشاكل جودة الخدمات المتعلقة في المتمثلة في العلاقات و المصالح و مشاكل المصاريف المتعلقة بالخدمات أهم مسببات الرغبة في تغيير الزبناء لأبناكهم على الرغم من طموحهم المسبق بأن الخدمات تكاد تكون متشابهة بين جميع الأبناك و أن الأداء على هذه الخدمات تكاد تكون هي الأخرى متشابهة.

بلغة النسب والأرقام أكدت الدراسة أن مشاكل جودة الخدمات بين الزبون والبنك تشكل نسبة 45 في المائة من إجمالي المشاكل، فيما يمثل مشكل ارتفاع النفقات المؤداة عن الخدمات 33 في المائة من هذه المسببات. ويمثل مشكل الارتباط لتغيير البنك بتغيير محل الإقامة نسبة 18 في المائة من إجمالي الأسباب المؤدية إلى "طلاق" البنك و الزبون و مشكل المستخدم المتشاجر نسبة 10 في المائة من إجمالي الأسباب، أما رفض طلبات القروض فيمثل نسبة 3 في المائة من أسباب فراق الأبناك مع زبنائهم

ما هكذا تُقرَأ الرسائل الملَكية السامية يا (عثماني) !

الخطابة عند العرب، الكلام المنثور مثل الرسالة التي لها أول وآخر، ووحدة وغاية مثل الرسالة البليغة التي بعث بها جلالة الملك إلى قادة الدول الإفريقية في مؤتمرهم المنعقد في [أديس أبابا] يوم (29 يناير 2018)، [illegible]

الفرنسيون بـ [la lecture magistrale]، وهذا كله للأسف الشديد، كان منعدما عند قراءة [العثماني] الرسالة الملكية التاريخية في [أديس أبابا]، [illegible]

الضعف نفسه، وكذا للديموقراطية البئيسة التي أتت به إلى منصب يكره. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما بعث برسالة إلى ملك أو قيصر، [illegible] في [أديس أبابا]؛ أي والله!

محمد فارس